

الكاتب الصحفي محمود الشاذلي يكتب : أيها البرهاميين خستتم



السبت 11 يناير 2014 12:01 م

نافذة مصر

لم يعد غريبا الآن أن نرى أفرادا من الدعوة السلفية السكندرية التابعين للطريقة البرهامية السلفية ، وطبعا بالجلباب الأبيض ، والثوب القصير ، واللحية الكثيفة ، يهرولون عقب الصلاة للخروج من المسجد للوقوف على بابه جنبا إلى جنب مع إخوانهم في الله البلطجية الذين فى انتظارهم بجوار المسجد وهم يدخنون وذلك لتوزيع مطبوعات سلفيه تحث المصلين على التصويت بـ " نعم " للدستور . الشيء الظريف أن البرهاميين يعترضون على البلطجية عندما يقولون لهم حرما فور خروجهم من المسجد قبل الاصطفاف بجانبهم ، ويردون عليهم قائلين تقبل الله ، وذلك على أساس أن حرما لم يرد فيها نصا شرعيا صريحا . الشيء المهين هو ما يقوم به هؤلاء البرهاميين الآن من إزالة لكل العبارات المنتقدة للعسكر ، والرافضة للدستور ، تحت حماية البلطجية من منطلق الأخوة فى الله . وقبول عرض الأمن بتولى البلطجية حماية لافتات السلفيين بتأييد نعم للدستور . الكارثة أن كل ذلك يتم عقب اجتماع يجمع بينهما مع مسؤولي الأمن .